

## أضواء البيان

@ 157 @ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِّنَ اللَّيْلِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ  
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ } وقوله تعالى : { وَإِنْ  
مِّنْكُمْ لَمَن لَّيْذِي طَائِفَةٍ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَزْغَمَ  
اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَّعَهُمْ شَهِيدًا \* وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ  
مِّنَ لَّيْقُولُنَّ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَّالَيْتَنِي  
لَئِيتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَوْهَزَ فَوْزًا عَظِيمًا } ، وقد قدّمنا طرفًا من هذا في  
سورة ( النساء ) . .

وقد بيّن تعالى أنهم كاذبون في قولهم : { إِنْ نَّاسًا كُنَّا مَعَكُمْ } ، وبيّن أنه  
عالم بما تخفى صدورهم من الكفار والنفاق ، بقوله : { أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ  
بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ } . .